

شرح مقدمة التفسير - انحراف الفرق الضالة في التفسير - الشيخ عبد الرحمن البراك (80)

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن اهتدى به وده اما بعد قال المؤلف رحمنا الله واياه بعد ان ذكر اصول المعتزلة والمقصود - 00:00:00

ان مثل هؤلاء اعتقادوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. وليس لهم سلف من الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا من ائمة المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم. وما من تفسير من - 00:00:20

من تفاسيرهم الباطلة الا وبطليانه يظهر من وجوه كثيرة. وذلك من جهتين الله المستعان الله المستعان. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله وعلى الله وصحابه كان الصحابة رضي الله عنهم على الصراط المستقيم - 00:00:40 في اعتقاداتهم وفي اعمالهم وفي فهمهم لكتاب الله فلما حدثت الفرق وابتدعوا البدع بالشبهات المختلفة عقلية او نقلية وصارت النصوص تعارض المذهب والاعتقاد الذي انتحلوه فكثير منهم عمد الى تفسير القرآن تفسيرا يتتوافق او يتلائمه او لا يتعارض مع ما ذهبوا - 00:01:10

اييه ده؟ فعلى سبيل المثال لما افضل الجهمية ومنتبعهم نفي الصفات هذا اصل اعتمدوا عليه بزعمهم اعتمدوا بزعم على شبهات عقلية يقولون العقل العقل يدل على كذا وكذا - 00:02:10

لما عارضتهم النصوص ودلت على اثبات الصفات اكثراهم راح يفسرها يفسرها اما ان يوافق او على الاقل لا تخالف مذهبهم. فمذهبهم هو التعطيل وتفسيرهم للنصوص هو التحريف. فجمعوا بين التعطيل والتحرif - 00:02:40

فاعتقداتهم باطل وتدذكرةهم للقرآن باطل لانه تفسير هو خلاف ظاهر القرآن ولا حجة لهم عليه هذا في باب الصفات وهكذا في بقية الاصول والاعتقادات. كل من انتعل نحلة واعتقد عقيدة فانه يؤول النصوص الدالة على خلق الله بافعال العباد. والجبرية يؤولون النصوص الدالة على ان افعال ان افعال العباد افعال لهم وانهم فاعلون حقيقة والمرجئة يؤولون نصوص الوعيد - 00:03:20 والوعيدية يؤولون النصوص المخالفة وهكذا. ماشي. واما اهل العلم والایمان الذين استقاموا على الصراط فانهم يفهمون النصوص يؤمنون بالجميع ويردون المتشابه الى المحكم. يردون المتشابهة نصوصا متشابهة الى المعقم الذي يفسرها ويبيّنها ويزيّل الاشتباها عنها. فلهذا اهل السنة - 00:04:40

مثلا في اهل الكبار لم يقولوا بقول الخارج او المعتزلة ولن يقولوا بقول المرجعة بل كانوا بين ذلك وسط. وسط في الوعيد من الخارج المعتزلة. وبين المرجئة فيقولون ان العاصي كذا مؤمن بما معه من الایمان. وانه في في الآخرة - 00:05:20

مستوجب للعذاب وهو تحت مشيئة الله. وهذا هو الذي يجتمع فيه يجتمع به شمل النصوص فالفرق الضالة تؤتي من ناحية انها تأخذ بطرف على حساب الطرف الآخر. ويضررون النصوص بعضها بعض. ويحرفون الكلمة عن مواضعها - 00:06:00

هنا قال رحمه الله وما من تفسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطليان يظهر من وجوه كثيرة. هم. وذلك من جهتين. نعم. تارة من العلم بفساد قولهم وتارة من العلم بفساد ما فسروا به القرآن. اما دليلا على قولهم او - 00:06:30

قابل على المعارض لهم. ومن هؤلاء من يكون حسن من يكون حسن العبارة فصيلا ويدس البدع في كلامه. واكثر الناس لا يعلمون.

صاحب الكشاف ونحوه. حتى انه يروج على خلق احسن الله اليك. حتى انه يروج على خلق كثير ممن - 00:07:00

لا يعتقد الباطل من تفاسيرهم الباطلة ما شاء الله. وقد رأيت من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم ويعتقد فسادها لا يهتم بذلك. ثم انه بسبب تطرف هؤلاء وضلالهم دخلت الرافضة - 00:07:30

الله المستعان هذا صاحب الكتاب معتزل المعذلة ومن مذهبة نفي الصفات ومن مذهبة نفي القدر وهو كما يقول الشيخ بلغ كتابه يرجع اليه في البلاغة في الامور البلاغية فهو بمهارته يدخل مذهبة - 00:08:00

في عباراتي لا يتبني لها اكثر القراء حتى ان بعضهم يقول ان فيه من الاعتزاليات ما لا يصل اليه الا يعني كما يقولون بالمناقشات لا شيء دقيقة. ولكن هذا لا لا يهتم اليه الا من - 00:08:50

اني من يعرف مذهب القدرة. ويعرف بطريقه هاي وقد يكون هذا اكبر الغموض في شبكات القدرة وتحريفات القدرة اكبر يعني يمكن ان نصوص صفات يتبيّن فيها التحريف اكبر ونصوص القدر يخفى فيها آآ التحريفات التي يقول - 00:09:20

بها ويفسرون بها النصوص. ولهذا يقول جاءت الى بعض الفضلاء ينقل من الكذاب امور لا تتفق مع مذهبة هذا الناقد. وهو يعتقد انه ينقل هذا الكلام ولا يتبنيه ولا يدرك ما فيه. نعم - 00:10:10

ثم انه بسبب تطرف هؤلاء وضلالهم دخلت الرافضة الامامية ثم القراءة غيرهم فيما هو ابلغ من ذلك. يعني تطرف هؤلاء مثل المعتزلة او الاشاعرة المتكلمين من بعدهم دخلت الرافضة الامامية يعني بتاؤيلات - 00:10:40

في ابواب فيما يتعلق يعني بالصحابة فيما يتعلق باهل البيت في النصوص ثم دخلت من ورائهم القراءة يعني فكان المتكلمين فتحوا الباب. باب التأويل. باب تفسير النصوص بخلاف ما تدل عليه - 00:11:10

لأنهم فتحوا الباب فعلى سبيل المثال المتكلمون مثلاً يؤول ليؤول دون نصوص صفات يحرفونها عن ظاهرها جاء القراءة مثلاً وابو ومع ذلك مع تأويل النصوص اول نصوص المعاد. لأنهم يقولون ان المعاد آآ روحاني - 00:11:40

لا تسمعني فإذا رد عليهم المتكلمون انكروا على القراءة قالوا ان هذا تأويلكم لنصوص صفات فان كان تأويلكم نصوص الصفات حقاً فهذا مثلكم. وشيخ الاسلام يعني استطاع ان يضرب بعضهم ببعض ويقول للمتكلمين يلزمكم انكم توافقون القراءة والا - 00:12:10

او تتنازلون عن مذهبكم. فيضرب بعضهم ببعض طريقة يعني في المناظرة وفي الرد على الخصوم طريقة يعني محكمة وحكيمة هناك وتفاقم الامر في القراءة والقراءة والرافضة. فانهم فسروا القرآن فبانوا لا يقضى العالم لا يقضى العالم منها عجبنا. الله اكبر. الله اكبر. فتفسير الرافضة كقولهم - 00:12:50

تبث يدا ابي لهب هما ابو بكر وعمراً. وش جاب ابو بكر وعمراً؟ تبت يدا آآ اليدين تثنية يد تبت يدا ابي لهب منهم ابو تب ايد ابي لهب ابو بكر وعمراً هذا يوضح منه الصبيان - 00:13:30

وامثلة اخرى سيدرك الشیخ يقولون مرج البحرين يلتقيان على وفاطمة يخرج منهم اللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين. نعم. ولئن ليحيطون عملك اي بين ابي بكر وعلي في الخلافة. ايش؟ ولئن اشركت ليحيطون عملك - 00:14:00

اي بين ابي بكر وعلي في الخلافة يعني ان شركت بهم شركت ما هو شركت بالله في العبادة لا ان اشركت ابا بكر مع علي في الخلافة. ليحيطون نعم. وان - 00:14:30

الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هي عائشة. وهذا اسمج واسمج قصةبني اسرائيلبني هذى طرائف هذى اسمها نكت. نعم. فقاتلوا ائمة الكفر طلحه والزبير. اعوذ بالله. ومرج البحرين علي وفاطمة. واللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين - 00:14:50

وكل شيء احصيتك في امام مبين في علي ابن ابي طالب هذا كله من تفسير الرافضة نعم. وعما يتتسائلون عن النبأ العظيم علي ابن ابي طالب. وانما وليكم الله هو رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون هو علي ويفسرون الحديث الموضوع - 00:15:20

باجماع اهل العلم وهو تصدقه بخاتمه في الصلاة. وكذلك قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نزلت في علي لما اصيب بحمزة ومما يقارب هذا من بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين في مثل قوله الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين

ان الصابرين رسول الله صلى الله ان الصابرين رسول الله صلى الله عليه وسلم والصادقين ابو بكر والقانتين عمر والمنفقين عثمان والمستغفرين علي. وفي مثل قوله خمسة ما شاء الله منقسمه - 00:16:20

الاية فيها خمس صفات والدعاة كل واحد المؤمن تبع الراافضة هذا تفسير يمكن بعض الصوفية مم وفي مثل قول بتقول ايه ؟ محمد رسول الله والذين معه ابو بكر. اشداء على الكفار عمر عموم. رحماء بينهم - 00:16:40

عثمان تراهم ركعا سجدا علي. واعجب من ذلك قول بعضهم. اللهم لك الحمد. نعم. والتين ابو بكر والزيتون عمر. وطول سنين عثمان. وهذا البلد الاميين علي امثال هذه الخرافات. اي والله. هذى اعدل واعجب هذا السين. المناسبات - 00:17:10

نعم وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه الحال ان هذه الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص وقوله تعالى لا تدل على هؤلاء الاشخاص لا من بعيد ولا قريب ولا - 00:17:40

يعني تأويلا يسمىها بعض اهل العلم تأويل اللعب لان بعض التأويلاط سين لها خيط شبهة لغة يعني مثلا لكن هذى ما لها تأويل والتين ابو بكر اذا اذا كنت تقول والتين ابو بكر يمكن تقول - 00:18:00

ابو جهل نعم وقوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا. كل ذلك نعت للذين معه. وهي التي سميتها النحات خبرا بعد خبر. والمقصود هنا انها كل انها كلها صفات لموصوف واحد وهم - 00:18:30

هم الذين معه. ولا يجوز ان يكون كل منها مرادا به شخص واحد. وتتضمن ولا يجوز ان يكون كل منها مرادا به شخص واحد. نعم. وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق العامي - 00:19:00

منحصر في شخص واحد كقوله ان قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا بها علي وحده. وقول بعضهم ان قوله والذي جاء بالصدق وصدق به اريد بها ابو بكر واحدة وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك - 00:19:20

وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة والجماعة. واسلم من من البدعة من تفسير الزمخشري. ولو ذهب بس العجيب اسلم هذى تدل على شيء. تدل عليه فيها الناس لكنه اسلم لو ما قال هالكلمة كان يمكن - 00:19:50

اسلم ما قال انه سليم. وانه لا يقول اسلم من الكشاف اذا كان الكشاف مشتمل على يعني تفسيرات بدعاية مبنية على البدعة وكثيرة كما تقدم ابن عطية فيه لكنه خير منه واسلم منه. نعم. ولو ذكر كلام السلف - 00:20:20

وجودي في التفاسير المأثورة وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة والجماعة واسلم من من البدعة من تفسير الزمخشري. نعم. ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير المأثورة عنهم على وجهه - 00:20:50

فكان احسن واجمل. نعم. فانه كثيرا ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير الطبرى. وهو من اجل التفاسير واعظمها قدر هذا ابن عطية نعم ثم انه يدع ما نقله ابن جرير عن السلف لا يحكى به حال - 00:21:10

ويذكر ما يزعم انه قول المحققين. وانما يعني بهم طائفة طائفة من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة اصولهم. الكلام هذا به التفسير من ؟ ابن عطية لا يزال كلام بتفسير ابن عطية عجيب والله. وان كانوا - 00:21:30

اقرب الى السنة من المعتزلة. نعم. لكن ينبغي ان وکأن هذا يشير الى الاشاعرة يعني الكلام انه يعني بهم الاشاعرة. لأنهم هم من المتكلمين وهم اقرب الى السنة من المعتزلة. نعم. لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق - 00:22:00

حقه ويعرف ان هذا من جملة التفسير على المذهب. نعم. فان الصحابة والتابعين والائمه اذا كان لهم في تفسير الاية قول وجاء قوله فسروا الاية بقول اخر لاجل مذهب اعتقادوه وذلك المذهب ليس من مذاهب الصحابة والتابعين لهم باحسان صاروا مشاركين للمعتزلة وغيرهم - 00:22:30

من اهل البدع في مثل هذا. وفي الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين. وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك. بل مبتدعا. وان كان مجتهدا مغفورة له خطأه - 00:23:00

وانظر الى التوسط في الكلام. يقول من خالف ما لا رد عليه هذا كيفان القرآن ان اى بالتفسير تخالفه فهمه من القرآن فهو مخطئ
يقول بل طيب يقول وان كان قد يكون مجتهدا - 00:23:20

يكون حينئذ مغفورا له. هنا لا يمنع من ان نقول انه بهذا تفسير مبتدع ولكنه غفر الله لنا وله. يعني يعني قد اخطأ وهم اجتهدوا يتحرى
الحق ويطلب الحق. لكن هذا لا يمنع - 00:23:50

هنا من الرد عليه وبيان فساد ما اختاره. نعم. فالمعنى المقصود بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب. ونحن نعلم ان القرآن
قرأه الصحابة والتابعون وتابعوه وانهم كانوا اعلم بتفسيره ومعانيه. كما انهم اعلم بالحق الذي بعث الله به رسوله - 00:24:20
الله عليه وسلم فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول ومعلوم ان كل من خالف قولهم له
شبهة يذكرها اما عقلية اما سمعية كما هو - 00:24:50

في موضعه. نعم. والمقصود هنا. نعم. التنبيه على مسار الاختلاف في التفسير. وان من اعظم اسبابه البدع الباطلة التي دعت التي
دعت اهلها الى ان حرفوا الكلمة عن مواضعه وفسروا كلام الله ورسوله - 00:25:10

صلى الله عليه وسلم بغير ما اريده وتألوه على غير تأويله. هذا اختلاف ما هو من نوع الاول لا في سببه ولا في مركته. الاول
تصير تنوع او تفسير تضاد لا بأس لكن له اصل - 00:25:30

عليه يعني ما مرده اللغة او مرده يعني الاصلة اخرى اما تفسير هؤلاء وفسروا كلام الله ورسوله فليس لهم كلما افصلاه من
البدعة. فلما افصلاه التعطيل او نفي القدر او الوعيد. او ما اشبه ذلك - 00:26:00

الى ان يفسروا القرآن بما يتفق مع ما ابتدعواه وكما قلنا في جمعون حينئذ بين بين اعتقاد الفاسد والفهم الفاسد. اعتقاد باطل امن
القرآن هو ايضا باطل. نعم فمن اصول العلم بذلك ان يعلم الانسان القول الذي خالفه وانه الحق. ان يعلم الانسان - 00:26:30
القول الذي خالفه وانه الحق. وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيرهم. وان يعرف ان تفسيرهم مبتدع ثم ان يعرف بالطرق
المفصلة فساد تفسيرهم بما نصبه الله من الاصلة على بيان الحق - 00:27:20

وكذلك وقع من الذين صنفوا في شرح الحديث وتفسيره الله اكبر صدق وكذلك وقع من الذين صنفوا في شرح الحديث وتفسيره من
المتأخرین من جنس ما وقع فيما صنفوه من شرح القرآن وتفسيره - 00:27:40

الله اكبر يعني ان ايضا اصحاب المذاهب البدعية ايضا اثر ذلك في تفسيرهم كما اثر ذلك في تفسيرهم للقرآن وما من القرآن اذكر
ايضا في شرحهم ولهذا تعال اقرأ شروح البخاري شروح مسلم سرعة اخذ - 00:28:00

بهذه الاراء وهذه المذاهب بكل من ادخلها في في التفسير او في الحديث بل او في النحو تلقى بالنحو مواضع يعني تظهر وفيها
يعني تظهر بها امارات البدعة ومظاهر البدعة هناك واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول فمثل كثير من الصوفيات -
00:28:30

والوعاظ والفقهاء وغيرهم. يفسرون القرآن بمعان صحيحة. لكن القرآن لا يدل عليها مثل كثير مما ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في
حقائق التفسير. وان كان فيما ذكروه ما ما هو معالم باطلة - 00:29:20

فان ذلك وان كان فيما ذكروه ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول. وهو الخطأ في الدليل والمدلول جميعا. حيث يكون
المعنى الذي قصدوه فاسدا. فصل الله المستعان - 00:29:40

نعم. فان قال قائل فما احسن طرق التسجيل؟ فالجواب طرق التفسير لا الله الا الله. طرق التسجيل هذى وصلت. اصول من الامور
المعروفه ان اصول التفسير او طرق التفسير والله يا اخوانى اربعة او خمسة اولها تفسير القرآن بالقرآن فما اجمل في موضع -
00:30:00

يأتي مفصلا في موضع وما جاء عاما في موضع يأتي له مخصص. او مطلق يأتي له مقيد. تفسير القرآن القرآن انما حرم عليكم الملك
تودم ولحم الخنزير وفي الاية اود من - 00:30:40

تفسير القرآن بالقرآن ابلغ ما يكون ومن ذلك ان القصة الواحدة من قصص الانبياء مع امهاتهم تأتي بموضع مختصرة جدا ولما تكون

منصوطة شيئاً في موضع آخر وتكون مبسوطة بتوسيع في - 00:31:20

في معنى آخر سبحانه الله كذب التمود بطغواها ابن باز قال لهم رسول الله نجدها مذكورة القصة في سورة القمر ببساط من ذلك. ثم نجدها مبسوطة في أخرى في الشعراء وفي هود وفي الاعراف. نعم - 00:31:50

فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان يفسر القرآن بالقرآن. نعم. فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع آخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع آخر. فان اعياك ذلك - 00:32:20

عليك بالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له بل قد قال الامام ابو عبد الله لا محمد ابن ادريس الشافعي كل ما حكم به رسول الله صلی الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن - 00:32:40

قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكون الخائنين خصيما. وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم. ولعلهم يتفكرون - 00:33:00

وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وهدوا ورحمة لقوم يؤمنون ولهذا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة - 00:33:20

والسنة ايضاً تنزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن. هذه الوقفة المقصود ان الفصل الثاني تفسير القرآن بالسنة. وهذا هذا ليس ليس المراد منه تفسير يعني على طريقة المفسرين معنى هذه الآية كذا ومعناها كذا لا يشمل تارة - 00:33:40

الرسول يفسر الآية نصا. وتارة يفسرها بعمله اقيموا الصلاة اذكرها النبي تفسيرا عملياً بان صلی من ناس وعرفوا كيف يصلون. وبين كيف الصلاة للمسيء وتارة بالفعل ثم يقول كما رأيتمني اصلي. اذا هذه الصلاة التي الان ولله الحمد نصلبها بهذه الصفة - 00:34:10
هذه انما علمناها من السنة سنة الرسول صلی الله عليه وسلم وفعل الرسول بيان للقرآن. والله من استطاع اليه سبيلا. لو لم يأتي للناس الا هذه الآية ونحوها فيحسنون الحج - 00:35:00

لا يحسن الحج. حتى بين لهم الرسول عليه الصلاة والسلام كيف يعودون؟ ثم قال لتأخذوا مناسككم. او خذوا عنى مناسككم. فكان في عملي تفسير للقرآن نعم. والسنة ايضاً تنزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن - 00:35:30

لا انها تتلى كما يتلى. وقد استدل الامام الشافعي وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة ليس هذا هذا موضع ذلك. والغرض مم. انك تطلب تفسير القرآن منه. فان لم تجده فمن - 00:36:00

سنة كما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى اليمن بما تحكم؟ قال بكتاب باسم الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله صلی الله عليه وسلم قال فان لم تجد قال اجتهد - 00:36:20

رأيي. الله اكبر. قال فضرب رسول الله صلی الله عليه وسلم في صدره. وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضي رسول الله. صلی الله عليه واله وصحابه. نعم. وهذا الحديث في المساند والسنن بساند جيد - 00:36:40

الله المستعان الله المستعان الله هذا تحضير يعني ان تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسيره بالسنة هذا فضيل الحكم. الحاكم يحكم بماذا؟ يحكم بالقرآن ثم التبكيـر بالسنة والتـبـكـير بالـسـنة ليـكـنـ بالـقـوـلـ وـقـدـ يـكـونـ لـلـفـعـلـ. كما ذـكـرـتـ لـكـمـ فـيـ صـفـةـ الصـلـاـةـ وـفـيـ صـفـةـ الـمـنـاسـكـ

00:37:00

نعم وحينئذ اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة. نعم وهذا هو الاصل الثالث نعم فانهم ادرى بذلك لما شاهدوه من القرآن والاحوال التي اختصوا بها ولما لهم من الفهم الناتم - 00:37:40

والعلم الصحيح والعمل الصالح. لا سيما علماؤهم وكباراؤهم. وحينئذ اذا لم نجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعنا في ذلك الى اقوال الصحابة. الصحابة رضوان الله عليهم. نعم. فانهم ادرى بذلك. نعم - 00:38:10

لما شاهدوه من القرآن والاحوال التي اختصوا بها لما جاهدوه نعم كيف؟نبي من نزول القرآن هـ؟ شاهدوه من القرآن تلك القرآن الصف الثاني طبعاً من القرآن؟ لا هو اللي عندي كان - 00:38:30

قال الصحابة رضي الله عنهم آآ شهدوا التنزيل اي تنزيل القرآن كثيراً ما يحضرـونـ والـرـسـوـلـ يـوـحـىـ الـلـهـ الـمـسـتعـانـ. نـعـمـ منـ القرـآنـ

او نزول القرآن نعم. لما شاهدوه من نزول القرآن والاحوال التي اختصوا بها. ولما لهم من الفهم - 00:39:00
نعم والعلم الصحيح والعمل الصالح. رضوان الله عليهم. لا سيما علماؤهم وكباراؤهم كالائمة الخلفاء الراشدين والائمة المهديين. رضوان
الله عليهم. نعم. مثل عبد الله ابن مسعود قال الإمام أبو جعفر محمد - 00:39:40

احمد بن جرير الطبرى حدثنا ابو كريب قال انبأنا جابر بن نوح انبأنا الاعمش عن ابي الضھي عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن
مسعود والذي لا الله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا - 00:40:00

ما اعلم فيمن نزلت واين نزلت؟ ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله
من كان احد اعلمه ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناه المطابا لاتيته. وقال الاعمش ايضا - 00:40:20
عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان الرجل من اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى لا يعرف حتى يعرف معانيهن والعمل بهن.
نعم، ومنهم الحظر البحر عبد الله بن مسعود - 00:40:50

البحر قال البحر البحر نعم ومنهم البحر عبدالله بن مسعود بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس نعم ومنهم البحر
عبد الله بن عباس. نعم. ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله - 00:41:10
الله عليه وسلم له حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. نعم. تعلمه الكتاب نعم. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن بشار انبأنا
وكيع انبأنا سفيان عن الاعمش المسلم عن مسروق قال عبد الله يعني ابن مسعود نعم ترجمان القرآن ابن ابن عباس - 00:41:40
ثم رواه عن يحيى ابن داود عن اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم ابن صبيح عن ابي الضھي عن مسروق عن ابن
مسعود انه قال نعم الترجمان للقرآن ابن مسعود ابن ابن عباس ابن عباس - 00:42:10

نعم الترجمان للقرآن ابن عباس ثم رواه عن بندار عن جعفر بن عون عن الاعمش به كذلك. فهذا اسناد صحيح الى ابن مسعود انه
قال عن ابن عن ابن عباس هذه العبارة - 00:42:30

وقد مات ابن مسعود في سنة ثلاث وثلاثين على الصحيح. وعمر بعده ابن عباس ستة وثلاثين رضي الله عنه وارضاه نعم. فما ظنك بما
كسبه من العلوم بعد ابن مسعود؟ الله المستعان الله المستعان - 00:42:50
نعم. وقال الاعمش عن ابي وائل استخلف علي عبد الله بن مسعود على الموسم. خطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة. وفي
رواية سورة النور. ففسرها تفسيراً لو سمعته الروم - 00:43:10

الشرك والدليل لاسلموا. ولهذا غالب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين ابن مسعود وابن
عباس. الله اكبر. اعيدوا لي هذا. ولهذا غالب ما يرويه - 00:43:30

سعید بن عبد الرحمن السدي الكبير في تفسيره عن هذين الرجلين. ابن مسعود وابن عباس في بعض الاحيان ينقل عنهم ما يحكونه
من اقاويل اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:43:50
حيث قال بلغوا عنی ولو ایة وحدتوا عن بنی اسرائیل ولا حرج. ومن كذب علي متعمداً تبوأ مقعده من النار. رواه البخاري عن عبد الله
ابن عمر. الله اكبر. حيث قال بلغوا عنی - 00:44:10
ولو ایة. نعم. وحدتوا عن بنی اسرائیل ولا حرج. ومن كذب علي متعمداً فليتبواً مقعده فهو من النار. نعم. رواه البخاري عن عبد الله
ابن عمر. هم. ولهذا كان عبد الله ابن عمر قد اصاب - 00:44:30

فيوم اليرموك زاملتين من كتب اهل الكتاب. فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك نعم. ولكن هذه الاحاديث
الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد. هذا من - 00:44:50

روايات اسرائيلية عن بعض التابعين. ولكنه لا يعول علينا في تفسير القرآن. تذكر بالمناسبة كشاهد مهوب لازم انه يكون الشاهد انه
يشهد شهادة قاطعة لأن هذا الامر حصل نعم. ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على - 00:45:10
ثلاثة اقسام. احدها ما علمنا صحته مما بايدينا سباقی ها؟ لا الله قال رحمة الله ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا
للاعتقاد. كما هي طريقة ابن كثير. كثيرة ما ينسى البعض الروايات الاسرائيلية - 00:45:40

لكنها توافق ظاهر القرآن او لا تتعارض مع شيء من القرآن هي تتصل ببعضنا في القرآن ان القصة اصحابه قصة البقرة وغيرها ومثل قصة بالعامد باعورا واتل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتها فانسلخ منها. فكان من الراوين - [00:46:20](#)
فهناك روايات اسرائيلية منها ما هو قريب انه يصلح لأن يكون تفسيرا. ومن ما لا يصلح أن يكون تفسيره. لكن الدرجة المفسرة على ذكر بعض الروايات الاسرائيلية. نعم. فانها على ثلاثة اقسام - [00:47:00](#)

احدها ما علمنا صحته مما يайдينا مما يشهد له بالصدق. فذاك صحيح. نعم ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه. نعم. والثالث ما هو

مسكوت عنه. لا من هذا القبيل - [00:47:30](#)

من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكتبه وتجوز حكايته لما تقدم هذه تقسيمة الاخبار الاسرائيلية منها ما دل كتاب الله على صحته ومنها ما دل على بطلانه وكذبه فيكذب فالاول شرع لنا - [00:47:50](#)

الثاني ليس شرعا لنا والثاني ما سكتت عنه النصوص ليس بها ما يدل على سريره ولا تمرده ولا وكذلك ليس هناك نصوص تدل على يعني على وعلى صدقه وعلى نصيحته - [00:48:20](#)

فما فما قام على الدليل وجد الحكم بموجب الدليل. وان لم يوجد هذا ولا ذاك فانه يسير مخطأ مخيرا. روايات اسرائيلية لا بأس بذكرها وروايات ينبغي تركها نعم. غالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. نعم. يعني يقول غالبا ذلك - [00:48:50](#)

يعني غالب الروايات الاسرائيلية التي ليس في الكتاب ما يدل على اثباتها ولا على نفيها يقول الغالي من هذا النوع الذي لم يأتي سواء بتأييده ولا بتکذیبه يجب عليه انه لا يفيد شيئا ما هو الا لا يريد شيئا - [00:49:20](#)

ما هو الا اخبار سارحة لا تمت الى المطلوب بالسلاح نسأل الله العافية والسلامة يقولون لك شيء مثل الشيخ يقول مثل اخبارهم عن سفينية نوح اطوالها وارتفاعها هذا كله والا واد قتلتم نفسا فادرأتم فيها. فقلنا اضربوه ببعضها. ببعضه يكفي. فلا تتعين لا - [00:49:50](#)

نفسك بتحري هذا العنوان نزل يعني الروايات في سفينية نوح او الروايات في التي نهي عنها ادم او حتى يقولون او اخبار عن لون كلب اصحاب الكهف. نعم ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل هذا كثيرا. ويأتي عن عن المفسرين - [00:50:30](#)

لا كن بسبب ذلك. مم نعم. كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف. ولون كلبهم وعدتهم حصى موسى من اي الشجر كانت؟ واسماء الطيور التي احياها الله لابراهيم. وتعيين البعض الذي - [00:51:10](#)

او قتيل. احسن الله اليك. وتعيين البعض الذي ضرب به القتيل من البقرة. ونوع ونوع الشجرة التي كلم الله منها موسى. الى غير ذلك مما ابهمه الله في القرآن - [00:51:30](#)

والقرآن نقف عنده ولا نطلب محالا ولا نحتاج نفسر بل نؤمن بما اخبر الله مبهم او معينا او مفصلا. نعم. الى غير ذلك مما ابهمه الله في مما لا فائدة في تعينه تعود على المكلفين. مما لا فائدة في تعينه مما يعده على المقلبين كلام زينة السابقة. لا فائدة - [00:51:50](#)

نوع ولا عدتهم انهم كذا الاية لكن بعض الناس يستنبط انه سبعة وثمانين كلمة. لأن الله قال في الاولين في الاولين رجما للغيب والثاني لا جاء مطلقا. ويقولون سبعة وثمانين كلبهم قل رب اعلم - [00:52:20](#)

لا يعلمهم الا قليل. اه جاء تمثيل ابن عباس قال انا من القليل. انهم سبعة ثامن بعده قال تعود على المكلفين في دنياهم ولا في دينهم. ولكن نقل الخلاف عنهم في ذلك جائز. نعم. كما قال تعالى سيقولون ثلاثة رباعهم كالبخل - [00:52:50](#)

ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب. نعم. ويقولون سبعة وثمانين كلبهم. قل رب اعلم بعدتهم مما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا ولا تستفتيهم منهم احدا. فقد اشتملت هذه الاية الكريمة - [00:53:20](#)

على الادب في هذا المقام. وتعليم ما ينبغي في مثل هذا. فانه تعالى اخبر عنهم بثلاثة اقوال قال ضعف القولين الاولين وسكت عن الثالث. فدل على صحته اذ لو كان باطلا لرده كما ردهما - [00:53:40](#)

ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته. فيقال في مثل هذا قل رب اعلم فانه ما يعلم بذلك الا قليل من الناس. ممن اطلعه الله عليه. فلهذا قال - [00:54:00](#)

قال فلا تماري فيهم الا مراء ظاهرا. لا تجادل فيهم. نعم. اي لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسأله عن ذلك. فانهم لا يعلمون من

ذلك الا رجم الغيب. نعم. فهذا احسن ما يكون في حكاية الخلاف - 00:54:20

ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل وتذكر فائدة خلاف وثمرته لئلا نعم وتذكر فائدة الخلاف وثمرته نعم وثمرته لا يقول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته. فيشتغل به عن الامر فاما من - 00:54:40
لا خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص. اذ قد يكون الصواب في الذي تركه. او يحكي الخلافة ويطلقه ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص ايضا. فان صحة غير الصحيح عامي - 00:55:10

فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ. كذلك من نصب الخلافة فيما لا فائدة تحته او حتى اقوالا متعددة لفظا ويرجع حاصلها الى قول او قولهين معنى فقد ضيع الزمان وتکثر بما ليس - 00:55:30

صحيح فهو كلاس ثوبى زور والله الموفق للصواب. الحمد لله فصلك. بارك الله فيك. كيف حالك هات عندك شي؟ نعم هذا السائل يسأل يقول نفع الله بعلمه؟ البعض يقول ان اصح الطرق هو تفسير - 00:55:50

القرآن بالسنة. لا تفسير القرآن بالقرآن. فقد يستخدمه المبتدةءة فما رأي فضيلته؟ لا هذا غلط المبتدةءة يستخدمون القرآن كما قلنا يتبعون المتشابه يتبعون المتشابه ويعرضون عن المحكمة القرآن بالقرآن اقرأوا تفسير ابن كثير شوفوا كيف هو افضل تفسير يطبق - 00:56:20

هذا هذه الطريقة. افضل تفسير. يذكر الشواهد. آلا الله الا الله يا ايها الذين امنوا انفوا بالعقل احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم. ايش الا ما يتلى عنه - 00:57:00

علة بلکون بهيمة ينام الا ما يتلى عليكم. تفسير هذا بعدها حرمت عليكم الميتة والمدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به والمنحرفة والموقوطة والمتربدة والنطيعة وما اكل السبع الا ما زكيتم. للایة الاولى - 00:57:30

والایات في هذا كثيرة لأن المعنى الواحد او الایة الواحدة يأتي تأتي اية اخرى تدل على معناها وقد يكون فيها زيادة. نعم هذا يقول السلام عليكم ورحمة الله ووضع لنا الخطأ في الدليل هو الخطأ في الدليل والمدلول بارك الله فيكم - 00:58:00
لا الله الا الخطأ في الدليل لأن يستدل الا بحديث ضعيف. الاستدلال به خطأ. او يستدل بنص لا يدل على المطلوب هذا خطأ بالدليل. يعني الابتدال به يعني الدليل صحيح هنا. قد يكون اية وحديث صحيح. لكنه لا - 00:58:50

تدل على مطلوبه. لانه فهمه فهما خاطئا. وفسره تفسيرا باطللا هذا خطأ في الدليل. والخطأ في المدلول بان يعتقد الباطل يعتقد الباطل والباطل لا يمكن ان يقيم صاحبه عليه دليلا صحيحا. اذا - 00:59:20
من اخطأ في المدلول لابد ان يخطئ في الدليل. لانه على الباطل بما يظننه دالا عليه. وليس كذلك فيكون غلطه في الدليل والمدلول وقد يكون المذهب صحيح ولكن الدليل لا يدل على هذا المذهب. فيكون صاحبه مصيبا في المدلول وغالبا - 00:59:50
بالدليل الله اكبر الو الله شنو ان محمد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم. نعم لا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله - 01:00:30

نعم. احسن الله اليك هذا سائل من الشبكة يقول شيخنا نسأل عن حكم الحلف على المصحف. هل هو امر مبتدع بحيث اذا انكر احد شيئا يقال له تعال احلف على المصحف. لا الله الا - 01:02:00

هذا اسلوب يسمونه في القضاء اسلوب تغليظ تخويف سواء حلف على المصحف ولا ما حلف. يعني لو حلف الانسان كاذبا فزوان حلف على المصحف او لم يحلف على المصحف يمينه فاجرة. ويمينه غموس من - 01:02:20

الذنوب لكن لا شك ان من حذر وكل اتق الله لا تعرف كاذبا. اتق الله فان الله تعالى يقول الا لعنة الله ف يجعل لعنة الله على الكاذبين اذا ذكر بهذا ولم - 01:03:00

يرجع عن غيه وعن تعمده للكذب كان ذلك اقرب. فاحضار المصحف في تغليظ لعله اذا كان كاذبا يحجم ولا يحلف. ولا ارى وان يفعل هذا الا عندما عند الاشتباه يعني اذا خيف منه انه يكذب فيغليظ - 01:03:30

بهذه الطريقة مذكورة اعني تغليظ الحلف مذكورة من اجل الا يقدم يعني من يظن به الا يقدم على الكذب بأنه تخويف له. نعم. احسن

الله عملكم يا فضيلة الشيخ هل يجوز - 01:04:00

وان نقول ان بعض الايات التي فيها اعجاز علمي حديث انها خفية على الصحابة واثبتها العلم الحديث لا الله الا الله هذا لا شك انهم اسعد بالقرآن وبفهم القرآن مقاصد يعني - 01:04:30

في فهمها يعني اولى بالعنابة وحظ الانسان منه اكبر الزام الذي يتصل من شأن الرب تعالى او بشأن شرائعه وفرائضه لا شك ان هذا هو العلم الاعلى والفهم الاصح قد يكون بالقرآن امور ليست مقصودة بالقصد الاول امور التابعة - 01:05:10

يعني لفت الله تعالى لما يقول ان في ذلك لایات لقوم يتفكرون. يعني يريد الذين يتفكرون من اجل الاختراع يفكرون في هالمواد وما ينتج عنها يفكرون هذا هو المقصود لا يتفكرون فيستدلون بما خلق الله من الايات على قدرته ورحمته - 01:06:00
وحكمة سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك هذا سائل من الشبكة يسأل عن آآ عن عبارتين العبرة الاولى لا لعبه القدر العميماء. اعود بالله هذا اهل مكة. كلمة من كرة قبيحة - 01:06:30

لعبة القدر يعني كان القدر يعني يلعب يرفع الوضيع ويضع الرفيع ويصبح مريظ صحيح كان يلعب لعبة القدر العميماء يلعب لعب ما فيها يعني انزل الناس منازلهم في على حسب عقل هذا الضال من يطلق هذه الكلمة لعبة القدر - 01:06:50

العميماء.نعم. هذى كلمة منكرة لا يجوز تحمل معنى قبيحا. اه اقتراض على قدر الله الطعن في تدبیر الله لانه قدر هو تقدير الله فالطالب في مجريات القدر هو طعن في تدبیر الله في في ملكه. نعم. والعبارة الثانية القدر المتقن - 01:07:30

ترى الصدق وهكذا ايضا القدر المترصد كلمة منكرة يعني من وجهين لأن القدر نفسه له اراده يترصد. وليس كذلك. الشيء الثاني يعني الطعن والقدر انه انه يترصد وانه ما يعني واقف في الطريق وهذا ايضا جهل وكلمة - 01:08:00

قبيحة القدر جاري لحكمة الله وقدرته القدر جار. والله تعالى هو هو الذي قال عن نفسه ان ربک بالمرصاد الله تعالى على الطريق من طفى وعصى وتکبر فالله تعالى له بالمرصاد يأخذنے قال ذلك - 01:08:40

بعد قوله الذين طغوا في البلاد فاکثروا فيها الفساد فصدق عليهم ربک صوتا وعداب ان ربک بالمرصاد. نعم. هذا السائل يسأل يقول هل على المسلم حرج اذا حاول بنفسه الاستنباط - 01:09:20

من الايات وتفسيرها وان لم يكن له قراءة في اثار السلف وهل يعارض هذا؟ اذا كان عنده خلفية في اصول الفم نعم. اما اذا كان عامي يريد يفسر القرآن؟ لا. نعم. يقول هل يعارض هذا قول النبي صلى الله عليه - 01:09:40

وسلم من قال في القرآن برأيه؟ اي من قال في القرآن برأيه اللي هو مجرد ظن يعني ما هو مبني على اصول على تأسيس يعني بناء على دالة اللغة او دالة السياق لا بأس به لكن - 01:10:00

تفجير الآية بطريقة عشوائية ومجادلة عن هذا منكر. نعم هذا السائل من الشبكة يقول اه شيخنا الفاضل هل الاستشهاد بالآيات الشعرية على المنبر اثناء الخطبة يوم الجمعة؟ هل هو جائز - 01:10:20

ام انه امر محدث؟ الغالب ان امر محدث لكن ماجد يعني ارى ان تركه او لان الخطابة ما يناسبها الشعر. وان كان الخطيب لا يترنم به لكن الخطبة الاصل انها من تكون نثرا الاصل انها - 01:10:40

قولوا لنا تمام. نعم. وهذا يقول فضيلة الشيخ احسن الله اليك. هل الرافظة تعتبر من الفرق الباطنية الرافضة الشيعة ثلاث طوائف ولاء وامامية فالزيدية الاصل في الزيدية انه مفضلة لعلي على ابي بكر لكنهم لا يطعنون في خلافة - 01:11:10

وهناك الامامية الذين يسبون ابا بكر وعمر وهؤلاء شروا من من اولئك وهناك طائفة اخرى وهم الاسماعيلية والنصيرية ونحوهم ولاء شر من الامامية. والامامية شر من الزيدية. نعم وهذا يسأل احسن الله اليك يقول هل يعد الاشاعرة والزيدية من اهل السنة والجماعة وايهم اقرب؟ لا لا ما هم من اهل السنة لكنهم ينتسبون - 01:11:40

كل السنة ينتسبون للسنة وليسوا من اهل السنة. لان اهل السنة هم الذين استقاموا على ما كان عليه الصحابة رضوان الله عليهم وآآ اتباع اما المرحاض وتأثير واخذ من اعتقادات الناس فليس هو من اهل السنة - 01:12:30

مطلقا لكنه قد يقول اقوالا هي صواب يوافق فيها اهل السنة. نعم. احسن الله اليك هذا سائل من الشبكة يقول نقرأ نقرأ في بعض

المواضيع التي تتكلم عن المشاكل الاجتماعية هذه العبارة. زوجها احال حياتها - 01:13:00

الى جحيم فهل هناك محذور من استخدام هذه العبارة؟ كم مبالغة كلمة مبالغة يعني عذب امرأته. لأنها تعيش في جحيم من شدة يعني الظلم قد يكون صادقا وقد يكون كاذبا لكن نحن نتكلم عن عبارة. يعني هذه - 01:13:30

عندى انه اذا كان اذا كان صادقا فيها بمعنى ان زوجة هذا الرجل مظلومة ظلمها زوجها كلمة صادقة لكن فيها مبالغة. نعم هذا يقول احسن الله اليك جاء في الحديث الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والممسر بالقرآن كالمسر بالصدقة - 01:14:00

هل المقصود بالجهر عدم رفع الصوت بالقرآن ام المقصود عدم القراءة امام الناس؟ العبارة يقول جاء في الحديث الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والممسر بالصدقة هل هل المقصود بالجهر عدم رفع هل المقصود عدم رفع الصوت بالقرآن؟ ام

المقصود عدم القراءة امام الناس - 01:14:30

لا الله الا الله والممسر ايش للقرآن؟ كالمسر بالصدقة. يمكن ان يفسر بالاثنين سوا يمكن ان يفسر بالمعنيين لانه كله فيه اشراق

سؤال اخير يقول في اذا اجتمع للسجود لسجود السهو سبيان يوجب الاول السجود قبل السلام والثاني بعد السلام - 01:15:00

مسجد قبل السلام. نعم - 01:15:50